من بغداد سنة اثنين وستين واشامت وما انست لبنايه
بارقه ولا شمت وانا بالشام الان لا ادري اهوي في الاحبار
ام الحق بالسعداء وقد ذهب عني ما علقته من شعر والده الكمال
وانما اذكر يوما وقد تناشدنا رباعيه عجميه فتكلف
كل منا الفكر في تعريبها وسبكها على ترتيبها او سعر
معناها بما يلحه من الابيات ثم عربها السيد كمال الدين
احمد وفضل الله بقوله يصف المشط وحجر الرجل
مع الحبيب ٥
اني لاحسد فيه المشط والنشفه لذاك فاضت دموع العين مختلفه
هذا يعلق في صدغيه انمله وذي تقبل رجليه بالف شفه
ثم اعاد المعنى في بزة اخرى
فقال
كم احسد نشفة وبدري فيه بمدامعي هوادي
فوق الصدغ عن كف هذا تحت القدمين وجه هادي
وكان حينئذ شمس الدين احمد
شاد الغزنوي باصفهان
فعمل ٥



اني اغار على مشط تعلجه ونشفة حظيت من قربها رمنا
هذا بغازل صدغيه واحرمه وذي تقبل رجليه وكنا انا
فقال احمد شاد الغزنوي
ايضا في المعنى ٥
المشط والنشفة المحسود شانهما دلاهما والهوى بالسعد مخلوط
فتلك بالتلثم من رجليه قابرة وذاك بالمسك من صدغيه محظوظ
وعرب المعنى ايضا فخر الدين
ابو المعالي محمد بن مسعود
القشام فقال
اغار فيه على مشط ومنشفة حتى اغص بدمع فيه منسجم
فذا يمد يديه لخوطرته وذي تقبل فوها صفحة القدم
وانما ذكروا الدمع لان
نظم الفارسية على هذه
القاعدة ٥
فدخلت في زمرتهم وانتحبت في محنتهم وعربت البيتين
وقلت شعري حينئذ لا ارعاه غير اني اوردته بان الموضع اقتضاه
فقال

Copyright © King Saud University